

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[130] ومن ذلك ما رواه مسلم في صحيحه في الجزء الرابع ايضا واخره في حد كراسين من النسخة المنقول منها قال: دعا رسول الله (ص) عليا وفاطمة والحسن والحسين وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي (1). (قال عبد الحمود): قال لي الشيعي عند هذا انظر الى تصريح النبي (ص) في اخبار الثقلين التي اجتمع المسلمون تصحيحها انه خلف لامته بعد وفاته كتاب ربه وعترته واهل بيته وان أهل بيته لا يفارقون كتابه وان التمسك بهم امان من الضلال ثم انظر الى تعيين النبي (ص) لاهل بيته في هذه الاحاديث التي اطبق علماء المسلمين كافة على تصديقها وان أهل بيته على وفاطمة والحسن والحسين (ع). ثم انظر الى علم المسلمين واطبا قهم واتفاقهم على ان فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام متفقون على ان امامهم ورئيسهم والذي يوجبون الاقتداء به هو علي بن أبي طالب (ع) بلا خلاف بينهم فقد صارت هذه الاحاديث التي اطبق المسلمون على تصحيحها داله دلالة صريحة على ان النبي (ص) عين لهم على استخلافه لعلي بن أبي طالب (ع) ووجوب التمسك به وبمن يعينه للخلافه من ذريته (ع) وظهرت الحجة للنبي (ص) على امته. فهل ترى النبي (ص) ابقى عذرا لمسلم في ترك خلافته وركوب مخالفته وقد تقدمت عدة احاديث من صحيح البخاري وغيره يتضمن ان الحق مع

_____ (1) الطبري في تفسيره: 22 / 7، والحسكاني في

شواهد التنزيل: 2 / 16 و 17، ومسلم في صحيحه: 4 / 1871، والبحار: 35 / 227، والنسائي

في الخصائص: 4، وممن روى آية التطهير في أهل البيت القندوزي في ينابيع المودة: 107 -

109، والخوارزمي في المناقب: 22 - 25. _____